رابط المادة على منصة باحث

منهج السالكين

منصة أسوار المعرفة - كتاب الصلاة من منهج السالكين)82(استحباب الإتيان إلى الصلاة بسكينه ووقار

خالد المصلح

باب صفة الصلاة يستحب ان يأتي اليها بسكينة ووقار. باب صفة الصلاة اي ما جاء في هيئتها اقوالها وافعالها عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم والاصل في صفة الصلاة انها متلقاة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في ظاهرها وباطنها - 00:00:00

وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم امته على التأسي به في الصلاة على وجه الخصوص حثهم على ذلك قولا وفعلا حثهم على ذلك قولا فقال صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:00:27

وحثهم على ذلك فعلا بانه كان صلى الله عليه وسلم يريهم كيف يصلي وقال ليلني منكم اولو الاحلام والنهى وقال لتأتموا بي وليأتم بكم من وراءكم وصلى صلى الله عليه وسلم في مكان مرتفع على المنبر - 00:00:45

ليراه اصحابه وليتأسوا به صلى الله عليه وسلم. كل هذا يؤكد على اهمية الاقتداء بصلاة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. والتأسي به فيها ما يتعلق صفة الصلاة يذكر الفقهاء رحمهم الله في صفة الصلاة - 00:01:06

ما يكون بين يديها وما يكون فيها الا ان المقصود الاساس والاصل في صفة الصلاة هو ما يكون فيها من الاقوال والافعال والاحوال واما ما يكون بين يديها وما يكون عقبها فذاك من مكملاتها وليس من صفتها - 00:01:30

ولهذا شروع المؤلف رحمه الله في هذا الموضع بذكر صفة المجيء الى الصلاة انما هو من باب التكبيل وآآ والالحاق وليس هو من صفة الصلاة لكن لو قيل ما مناسبة هذا؟ مناسبة هذا ان مراعاة تلك الاداب مما يؤثر على صفة الصلاة - 00:01:52

فمن راعى الاداب النبوية في مجيئه الى الصلاة فانه سيراعي الاداب والاحكام والافعال والاقوال النبوية في الصلاة نفسها وذلك مما يعين الانسان على اقامة الصلاة على الوجه الذي امر به. قال رحمه الله يستحب ان يأتي اليها بسكينة ووقار - 00:02:20

هذا اول ما ذكره المؤلف رحمه الله من الاداب التي تكون بين يدي الصلاة وهو ادب يتعلق بصفة الاتيان لها وهو ان يأتيها بسكينة ووقار والسكينة معناها الطمأنينة والتأني في الحركات - 00:02:45

واجتناب العبث للعمل واما الوقار فمعناه الرزانة تغظ الطرف وخفض الصوت وعدم الالتفات هكذا فرق بعض اهل العلم فبهذا التفريق فرق صاحب المنتهى البهوتي بين السكينة والوقار وبه يعلم ان السكينة - 00:03:05

فعل مراعاة فعل والوقار مراعاة اجتناب اجتناب ما ما يعاب وما ينبغي ان يترك من الاعمال فيما يظهر واقرب ما يقال في الفرق بين السكينة والوقار ان السكينة عمل في الباطن - 00:03:35

والوقار اثر ذلك في الظاهر فانه من سكنت قلبه واطمأن فؤاده ظهر ذلك في قوله وحركاته وهذا وجه له حظ من النظر في التفريق بين السكينة والوقار. وقد يقال ان السكينة والوقار - 00:03:59

هما من الالفاظ اللاتي التي تفترق اذا اجتمعت وتجتمع اذا افترقت - 00:04:20